

تاريخ القبول: 12-11-2023

تاريخ الارسال: 02-04-2023

واقع استخدام التطبيقات الرقمية في تعليم اللغات الأجنبية لدى متعلمي اللغة الإنجليزية

دراسة ميدانية على عينة من طلبة معهد التعليم المكثف للغات بجامعة الوادي

The reality of using digital applications in teaching foreign languages to learners of English

A field study on a sample from the Institute of Intensive Language

Education at el oued University

صفاء قديري^{1*}

¹جامعة ابن خلدون (الجزائر)، safa.guediri@univ-tiaret.dz

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة واقع استخدام التطبيقات الرقمية في تعليم اللغة الإنجليزية لدى طلبة معهد التعليم المكثف للغات بجامعة الوادي، كذلك معرفة كيف يستخدم طلبة المعهد التعليم المكثف للتطبيقات الرقمية، و أثر استخدامهم للتطبيقات الرقمية على تعلمهم اللغة الإنجليزية، مستخدمين في ذلك المنهج المسحي و أداة الاستبيان الإلكتروني ويتضمن: محور للبيانات الشخصية، محور لعادات و أنماط استخدام التطبيقات الرقمية لتعلم اللغة الإنجليزية، محور لكيفية استخدام طلبة المعهد التعليم المكثف للغات للتطبيقات الرقمية، محور أثر استخدام التطبيقات الرقمية لتعلم اللغة الإنجليزية على طلبة المعهد التعليم المكثف للغات بولاية الوادي، يتم نشر الاستبيان الإلكتروني على المجموعات الافتراضية الخاصة بطلبة معهد التعليم المكثف للغات بجامعة الوادي، يتكون مجتمع الدراسة من الطلبة الذين ينتمون لمعهد التعليم المكثف للغات بجامعة الوادي لتعلم اللغة الإنجليزية، أما العينة: تم اختيار العينة المتاحة وهم متعلمي اللغة الإنجليزية المنتهين لمعهد التعليم المكثف بالوادي.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: بينت الدراسة أن التطبيقات الرقمية التعليمية تساعد في رفع مستوى اللغة الإنجليزية لدى طلبة معهد التعليم المكثف للغات بجامعة الوادي، كذلك من أسباب استخدام طلبة معهد التعليم المكثف للغات للتطبيقات الرقمية التعليمية يكمن في تعلم المهارات الأربعة للغة الإنجليزية. **الكلمات المفتاحية:** التطبيقات الرقمية، تعليم اللغات، اللغة الإنجليزية، متعلمي اللغة الإنجليزية، معهد التعليم المكثف للغات.

¹صفاء قديري

Abstract

This study aims to know the reality of the use of digital applications in teaching English among students of the Intensive Education Institute for Languages at El Oued University, as well as to know how students of the institute use intensive education for digital applications, and the impact of their use of digital applications on their learning of the English language, using the survey method and a tool The electronic questionnaire includes: an axis for personal data, an axis for habits and patterns of using digital applications to learn English, an axis for how students of the institute use intensive language education for digital applications, and an axis for the impact of using digital applications for learning English on the students of the Institute for intensive language education at El Oued University. The questionnaire is published The study population consisted of students who belong to the Institute of Intensive Education for Languages at El Oued University to learn the English language. The study showed that educational digital applications help In Enhancing the level of the English language among the students of the Institute of Intensive Education for Languages at El Oued University, as well as one of the reasons for students of the Institute for Intensive Education for Languages to use educational digital applications lies in learning the four skills of the English language.

Keywords: digital applications, teaching languages, English language, English language learners, the Institute for intensive language education.

مقدمة:

ارتبطت مؤخرا العملية التعليمية بالوسائط المتعددة الجديدة, فمن خلال هذه التكنولوجيا أصبحت المعلومة على الخط ومتاحة للجميع, كذلك أصبحت تقدم بطرق بسيطة وسهلة أو بأسلوب جذاب وبطريقة تجعل من المتعلم يتفاعل مع المعلومة, إذا هذه التكنولوجيا أصبحت تستخدم كتقنية تعليمية هذا من جهة, ومن جهة أخرى انتشرت في المتاجر الإلكترونية العديد من التطبيقات الرقمية منها التعليمية, فكان الأكثر المستفيدين من هذه التطبيقات الأفراد الذين يمتلكون الهواتف الذكية والتمكنين من استخدامها, خاصة الطلبة باعتبارهم النخبة التي تبحث وتطالع, لذا أصبح الجميع يهتم باكتساب المعلومة والتعلم من خلال هذه التطبيقات, خاصة مؤخرا مع تدعيم للتعليم الإلكتروني أو الرقمي, ومن بين هذه الفئة طلبة معاهد التعليم المكثف اللغات وهذا راجع لكثرة التطبيقات التعليمية للغة السهلة والبسيطة في الاستخدام ولجائيتها, لذا ومن هنا يطرح التساؤل العام للدراسة المتمثل في: ما هو واقع استخدام التطبيقات الرقمية في تعليم اللغة الإنجليزية لدى طلبة المعهد التعليم المكثف للغات بالوادي؟

وهذا السؤال يقودنا إلى التساؤلات الفرعية التالية:

- ما هي عادات و أنماط استخدام طلبة معهد التعليم المكثف للتطبيقات الرقمية لتعلم اللغة الإنجليزية؟
- ما طبيعة استخدام طلبة المعهد التعليم المكثف للغات للتطبيقات الرقمية؟
- ما هو أثر استخدام التطبيقات الرقمية لتعلم اللغة الإنجليزية على طلبة المعهد التعليم المكثف للغات بجامعة

الوادي؟

واقع استخدام التطبيقات الرقمية في تعليم اللغات الأجنبية لدى متعلمي اللغة الإنجليزية

تحديد المفاهيم والمصطلحات:

1- التطبيقات الرقمية:

اصطلاحاً: تطبيق حاسوبي أو برنامج يمكن الوصول إليه واستخدامه من خلال متصفح الويب، أو عبر شبكة مثل الإنترنت أو الإنترنت، وتبرمج تطبيقات الويب بواسطة لغات برمجة وصفية تدعمها أغلب متصفحات الويب الحديثة، مثل: إتش تي إم إل، جافا سكريبت، جافا، أجاكس.¹

إجرائياً: هو تطبيق تعليمي تفاعلي موجود على الهواتف الذكية أو الأجهزة اللوحية يتم تحميله من قبل المستخدم المتمثل في المتعلم للغة الإنجليزية.

2- تعليم اللغة الإنجليزية:

إجرائياً: هي اكتساب العديد من المهارات في اللغة الإنجليزية منها اللغوية من الاستماع ومحادثة و قراءة وكتابة، والعناصر اللغوية مفردات وأصوات وقواعد وتراكيب التي يسعى طلبة معهد التعليم المكثف للغات في اكتسابها عن طريق تطبيقات الرقمية التعليمية.

3- متعلمي اللغة الإنجليزية:

إجرائياً: المتمثلون في طلبة معهد التعليم المكثف بجامعة الوادي باختلاف مستوياتهم في اللغة الإنجليزية، ودرجتهم العلمية ابتداء من طالب إلى الأستاذ الجامعي والإداري.

منهج الدراسة: ونظراً لخصوصية الموضوع فإنه سيستخدم المنهج المسحي:

كما يعرفه مُجدِّ عبد الحميد بأنه: أحد الأشكال الخاصة بجمع المعلومات عن حالة الأفراد وسلوكهم وإدراكهم ومشاعرهم واتجاهاتهم فهو يعتبر الشكل الرئيسي والمعياري لجمع المعلومات عندما تشمل الدراسة المجتمع الكلي أو تكون العينة كبيرة ومنتشرة بالشكل الذي يصعب الإيصال بمفرداتها.²

إن الدراسة تهدف إلى معرفة واقع استخدام التطبيقات الرقمية الموجودة في الهواتف الذكية في تعليم واكتساب اللغة الإنجليزية، وهذا ما دفعنا إلى استخدام هذا المنهج باعتباره أحد المناهج التي تقوم بالتحليل والتفسير العلمي لمسح ظاهرة استخدام التطبيقات الرقمية وتحليل بياناتها وتفسيرها والتوصل إلى نتائجها.

أداة الدراسة:

الاستبيان: تم تصميم الاستبيان الإلكتروني ونشره في المجموعات الافتراضية للنشر أو الدردشة لمتعلمي اللغة الإنجليزية لمعهد التعليم المكثف التابع لجامعة الوادي حتى يصل إلى أكبر عدد ممكن من متعلمي اللغة الإنجليزية.

¹ مُجدِّ محمود الفاضل، تكنولوجيا التعليم والتعلم في المؤسسات الإدارية والتربوية، مكتبة العبيكان، 2016، الرياض، ص: 42.

² مُجدِّ عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتاب، القاهرة، ص: 158.

صفاء قديري

وقد احتوت الاستمارة على 20 سؤالاً في أربعة محاور وهي: المحور الأول المتمثل في البيانات الشخصية لمعلمي اللغة الإنجليزية، أما المحور الثاني تمثل في عادات و أنماط استخدام طلبة المعهد التعليم المكثف للغات للتطبيقات الرقمية لتعليم اللغة الإنجليزية، أما المحور الثالث تمثل تشخيص طبيعة استخدام طلبة معهد التعليم المكثف للغات للتطبيقات الرقمية في تعلمهم للغة الإنجليزية، والمحور الرابع أثر الاستخدام للتطبيقات الرقمية على تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلبة المعهد التعليم المكثف بجامعة الوادي، وأخيراً سؤالين مفتوحين أحدهما تقيمي وآخر لتقديم اقتراحات في اعتماد المعهد على التطبيقات الرقمية في تعليم اللغات.

مجتمع وعينة الدراسة :

مجتمع البحث: وعليه فإن مجتمع الدراسة يتمثل في جميع متعلمي اللغة الإنجليزية، ولأن يصعب علينا الوصول إلى المجتمع البحث ككل لضخامته، و وضع الباحثون طريقة العينة المأخوذة من مجتمع البحث الكلي أو الأصلي.

عينة الدراسة: تم تطبيق الدراسة على عينة عرضية من طلبة اللغة الإنجليزية بمعهد التعليم المكثف بجامعة الوادي، الذين يستخدمون التطبيقات الرقمية في تعلمهم للغة الإنجليزية، وقدرت العينة في 50 مفردة وتم الاعتماد والقبول جميع الردود، ويرجع السبب في اختيار العينة هو سهولة الوصول إلى المفردات من خلال توزيع الاستمارات على من اعترضهم الباحث في طريقه من الذين يستخدمون التطبيقات الرقمية.

تحليل نتائج الدراسة

1- تحليل البيانات الشخصية لعينة الدراسة :

1-1- توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

الجدول 1: توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	20	40
أنثى	30	60
المجموع	50	100.0

يتضح من خلال الجدول (01) أن نسبة الإناث تقدر بـ 60% أي ما يعادل 30 مبحوث، أما الذكور قدرت بـ 40% أي ما يعادل 20 مبحوث.

واقع استخدام التطبيقات الرقمية في تعليم اللغات الأجنبية لدى متعلمي اللغة الإنجليزية

1-2- توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي:

الجدول 2: توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
طالب	31	62
طالب دراسات عليا	9	18
أستاذ جامعي	6	12
إداري	4	8
المجموع	50	100.0

يتبين من خلال الجدول (02) تقدر نسبة الأفراد العينة بصفة طالب بنسبة 62% ما يعبر عن 31 مبحوث، أما نسبة الأفراد طالب دراسات عليا فتقدر ب 18% بمعنى 9 مبحوثين، أما نسبة الأفراد بمستوى أستاذ جامعي قدرت ب 12% ما يعبر عن 6 مبحوثين، وأخيرا الإداري كانت 4% أي ما يعادل 8 مبحوثين.

1-3- توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي:

الجدول رقم (03): توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
قاعدي	11	22
A1	19	38
A2	15	30
B1	5	10
B2	0	00
C1	0	00
المجموع	50	100.0

يتبين من خلال الجدول (03) تقدر نسبة الأفراد العينة بمستوى A1 بنسبة 38% ما يعبر عن 19 مبحوث، أما نسبة مستوى A2 فتقدر ب 15% بمعنى 30 مبحوث، أما نسبة مستوى قاعدي قدرت ب 22% ما يعبر عن 11 مبحوث، وأما نسبة مستوى B1 قدرت ب 10% أي ما يعادل 5 مبحوثين، وأخيرا مستوى B2 و C1 كانت معدومة.

2- تحليل البيانات حسب المتغيرات الدراسية

2-1- عادات وأنماط استخدام طلبة معهد التعليم المكثف للتطبيقات الرقمية لتعلم اللغة الإنجليزية

2-1-1 مدى استخدام الطلبة للتطبيقات الرقمية في تعلم اللغة الإنجليزية

الجدول رقم (04): يبين مدى استخدام التطبيقات الرقمية في تعلم اللغة الإنجليزية

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
دائما	12	24
أحيانا	28	56
نادرا	10	20
المجموع	50	100.0

يبين الجدول (04) أن نسبة 56% أي ما يعادل 28 مبحوثا عبروا ب أحيانا, ولعل راجع سبب أغلب أفراد العينة يستخدمون التطبيقات الرقمية في مدى استفادتهم من تحسين مستواهم في اللغة الإنجليزية ومدى نجاعة و فعاليات هذه التطبيقات الرقمية, وأما في المرتبة الثانية دائما بنسبة 12% أي ما يعادل 24 مبحوثا, في حين نجد نادرا بنسبة 20% أي ما يعادل 10 مبحوثين.

2-1-2 وقت استخدام الطلبة للتطبيقات الرقمية لتعلم اللغة الإنجليزية

الجدول رقم(05): يبين وقت استخدام الطلبة للتطبيقات الرقمية لتعلم اللغة الإنجليزية

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
حصة التدريس	9	18
وقت الفراغ	41	82
المجموع	50	100.0

يبين الجدول (05) أن نسبة 82% أي ما يعادل 41 مبحوث عبروا ب وقت الفراغ, ولعل هذا راجع إلى أن محتوى التطبيقات الرقمية مختلف عما هو موجود في المقرر الدراسي لتحسين المستوى لذا أغلب أفراد العينة يستخدمونه في وقت الفراغ, وأما في المرتبة الثانية حصة التدريس بنسبة 18% أي ما يعادل 9 مبحوثين.

واقع استخدام التطبيقات الرقمية في تعليم اللغات الأجنبية لدى متعلمي اللغة الإنجليزية

3-1-2- تفضيلات استخدام نوع التطبيقات الرقمية لتعلم اللغة الإنجليزية

الجدول رقم (06): يبين تفضيلات استخدام نوع التطبيقات الرقمية لتعلم اللغة الإنجليزية

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
المدفوعة	3	6
المجانبة	47	94
المجموع	50	100.0

يبين الجدول (06) أن نسبة 94% أي ما يعادل 47 مبحوثا عبروا ب المجانية, ولعل هذا راجع إلى أن أغلب أفراد العينة هم طلبة جامعيين لا يملكون دخل معين يمكنهم من استخدام تطبيقات مدفوعة, وأما في المرتبة الثانية المدفوعة بنسبة 6% أي ما يعادل 3 مبحوثين.

2-2- طريقة استخدام طلبة المعهد التعليم المكثف للغات للتطبيقات الرقمية في تعلمهم اللغة الإنجليزية

2-2-1- التطبيقات الأكثر استخداما من طلبة معهد التعليم المكثف للتطبيقات الرقمية في تعلمهم اللغة الإنجليزية

الجدول رقم (07): التطبيقات الأكثر استخداما من طلبة معهد التعليم المكثف للتطبيقات الرقمية في

تعلمهم اللغة الإنجليزية

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
Doulingo	34	68
American English	9	18
Memrise	7	14
Busuu	0	00
المجموع	50	100.0

يبين الجدول (07) أن نسبة 68% أي ما يعادل 34 مبحوثا عبروا ب Doulingo, ولعل هذا راجع إلى سهولة استخدام التطبيق, ومجانيته وكذلك متنوع في تعليم الكتابة وتركيب الجمل ويساعد على تحسين مهارة النطق والسمع,

صفاء قديري

ويتميز بأنه يبدأ من أدنى مستوى وبأبسط الأسماء والأشياء والأفعال, لذا هو للمتعلمين ذوي مستوى متدني, وأما في المرتبة الثانية Z American Englis بنسبة 18% أي ما يعادل 9 مبحوثين, وفي المرتبة الثالثة Memrise بنسبة 14% أي ما يعادل 7 مبحوثين, في حين نجد Busuu بنسبة معدومة.

2-2-2- مدى استخدام التطبيقات الرقمية المدعمة باللغة العربية في تعلم اللغة الإنجليزية

الجدول رقم (08): مدى استخدام التطبيقات الرقمية المدعمة باللغة العربية في تعلم اللغة الإنجليزية

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
دائما	6	12
أحيانا	35	70
نادرا	9	18
المجموع	50	100.0

يبين الجدول (08) أن نسبة 70% أي ما يعادل 35 مبحوثا عبروا ب أحيانا, وهذا راجع إلى أن الأفراد يستخدمون التطبيقات لتعلم اللغة الإنجليزية المدعمة باللغة العربية ولعل هذا الدعم يجعلهم يتعلمون بعض الجمل والأسئلة قد تكون مترجمة باللغة العربية, وأما في المرتبة الثانية نادرا بنسبة 18% أي ما يعادل 9 مبحوثين, في حين نجد دائما بنسبة ضئيلة ما يقارب 12% أي ما يعادل 6 مبحوثين.

2-2-3- مدى تشجيع أستاذ على استخدام التطبيقات الرقمية لتعلم اللغة الإنجليزية

الجدول رقم (09): مدى تشجيع أستاذ على استخدام التطبيقات الرقمية لتعلم اللغة الإنجليزية

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
دائما	10	20
أحيانا	17	34
نادرا	23	46
المجموع	50	100.0

يبين الجدول (09) أن نسبة 46% أي ما يعادل 23 مبحوثا عبروا ب نادرا, وأما في المرتبة الثانية أحيانا بنسبة 34% أي ما يعادل 17 مبحوث, في حين نجد دائما بنسبة 20% أي ما يعادل 10 مبحوثين.

واقع استخدام التطبيقات الرقمية في تعليم اللغات الأجنبية لدى متعلمي اللغة الإنجليزية

2-2-4- مدى تماشي التطبيقات الرقمية لتعليم اللغة الإنجليزية مع المقرر الدراسي

الجدول رقم (10): مدى تماشي التطبيقات الرقمية لتعليم اللغة الإنجليزية مع المقرر الدراسي

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
دائماً	1	2
أحياناً	8	16
نادراً	41	82
المجموع	50	100.0

يبين الجدول (10) أن نسبة 82% أي ما يعادل 41 مبحوث عبروا ب نادراً, ولعل هذا راجع إلى أن هذه التطبيقات الرقمية مصنعة من قبل أشخاص عاديين هدفهم فقط اكتساب الناس تعلم اللغة الإنجليزية بغض النظر إن كانت متماشية مع المقررات الدراسية أم لا فلو كانت أصحاب المؤسسات التعليمية أو هيئات ومنظمات عالمية قامت بتصنيع هذه التطبيقات لكانت متماشية مع المقررات الدراسية, وأما في المرتبة الثانية أحياناً بنسبة 16% أي ما يعادل 8 مبحوثين, في حين نجد دائماً بنسبة ضئيلة ما يقارب 2% أي ما يعادل مبحوث واحد.

2-3- أثر الاستخدام التطبيقات الرقمية على تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلبة المعهد التعليم المكثف بجامعة الوادي

2-3-1- مدى تناسب التطبيقات الرقمية مع مستوى الطالب في اللغة الإنجليزية

الجدول رقم (11): مدى تناسب التطبيقات الرقمية مع مستوى الطالب في اللغة الإنجليزية

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
دائماً	39	78
أحياناً	11	22
نادراً	0	0
المجموع	50	100.0

يبين الجدول (11) أن دائماً جاءت بالمرتبة الأولى بنسبة 78% أي ما يعادل 39 مبحوث, وهذا راجع إلى أن التطبيقات الرقمية في تعليم اللغة الإنجليزية تبدأ من أدنى مستوى وتعمل وفق مستويات وكل شخص يستخدمها وفقاً لمستواه لذا تعمل وفقاً بخاصية الاستخدام بواسطة ألعاب أو امتحانات كل ما تنجح في امتحان مستوى تمر لمستوى أعلى

صفاء قديري

منه لذا تعتبر تطبيقات المساعدة ولست الأساسية بمعنى تكمل ما يدرس في المعاهد, أما في المرتبة الثانية أحيانا بنسبة 22% أي ما يعادل 11 مبحوث, في حين نجد نادرا بنسبة معدومة.

2-3-2- أثر التطبيقات الرقمية على رفع مستوى الطالب في تعلم اللغة الإنجليزية

الجدول رقم (12): أثر التطبيقات الرقمية على مستوى الطالب في تعلم اللغة الإنجليزية

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	50	100
لا	0	00
المجموع	80	100.0

يبين الجدول (12) أن نعم جاءت بنسبة 100% أي ما يعادل 50 مبحوث, وهذا يرجع إلى أن هذه التطبيقات الرقمية صالحة الاستخدام ولها فعالية كبيرة على رفع مستوى المتعلم, أما لا جاءت بنسبة معدومة.

2-3-3- أسباب استخدام طلبة معهد التعليم المكثف للتطبيقات الرقمية في تعلم اللغة الانجليزية

الجدول رقم (13): أسباب استخدام طلبة معهد التعليم المكثف للتطبيقات الرقمية في تعلم اللغة الانجليزية

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
تعلم مهارة المحادثة	34	68
تعلم مهارة الاستماع	13	26
تعلم مهارة الكتابة	41	82
تعلم مهارة القراءة	39	78
المجموع		

يبين الجدول (13) أن نسبة 78% أي ما يعادل 39 مبحوث عبروا ب تعلم مهارة الكتابة, أما في المرتبة الثانية تعلم مهارة القراءة بنسبة 78% أي ما يعادل 39, في حين نجد مهارة المحادثة بنسبة 68% أي ما يعادل 34 مبحوث, وأخيرا تعلم مهارة الاستماع بنسبة 26% أي ما يعادل 13 مبحوث .

2-3-4- أثر استخدام تطبيقات المحادثات النصية على قدرة التواصل مع الغير باللغة الإنجليزية

واقع استخدام التطبيقات الرقمية في تعليم اللغات الأجنبية لدى متعلمي اللغة الإنجليزية

الجدول رقم (14): أثر استخدام تطبيقات المحادثات النصية على تحسين قدرة التواصل مع الغير باللغة الإنجليزية

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	48	96
لا	2	4
المجموع	50	100.0

يبين الجدول (14) أن نسبة 96% أي ما يعادل 48 مبحوث عبروا ب نعم, و هذا راجع إلى التطبيقات الرقمية للمحادثات النصية مثل واتساب وماسنجر و الأكثر تخصصا مثل Hello talk وغيرها فضاء واسع للتواصل مع الناطقين الأصليين للغة الإنجليزية لممارسة المحادثة بطريقة صحيحة وسليمة, ويقول الحائس في هذا تنمية مهارات النطق الصحيح وذلك من خلال إخراج الحروف من مخارجها الأصلية بطريقة واضحة للمستمع, كذلك استخدام المفردات اللغوية المناسبة,¹ وأما في المرتبة الثانية لا بنسبة 4% أي ما يعادل مبحوثين.

2-3-5- أثر استماع البودكاست على قدرة فهم الآخرين المتحدثين باللغة الانجليزية

الجدول رقم (15): أثر استماع البودكاست على قدرة فهم الآخرين المتحدثين باللغة الانجليزية

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	40	80
لا	10	20
المجموع	50	100.0

يبين الجدول (15) أن نسبة 80% أي ما يعادل 40 مبحوثة عبروا ب نعم, وهذا راجع إلى نجاعة أسلوب التلقين السمعي في تعلم اللغة الإنجليزية حيث يستمع الكلمات والجمل أكثر من مرة مما يجعلها تثبت في عقل المتعلم المستمع, وفي هذا يقول أبو زيد أن التلقين السمعي يفيد في إدراك معاني الكلمات ويتذكرها, ويستنتج معانيها عبر المعلومة من السياق,² وأما في المرتبة الثانية لا بنسبة 20% أي ما يعادل 10 مبحوثين.

¹ مُجَّد علي الحائس, أثر استخدام التعلم النقال في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لدى طلاب المعهد العالي للدراسات النوعية, تكنولوجيا التربية دراسات وبحوث, 2017, ص: 248 .

² سالم عطية أبو زيد, الوجيز في أساليب التدريس, دار جرير للنشر والتوزيع, 2013, القاهرة, ص: 78.

2-3-6- أثر استخدام الألعاب التعليمية على قدرة الكتابة وصياغة الجمل باللغة الإنجليزية

الجدول رقم (16): أثر استخدام الألعاب التعليمية على قدرة الكتابة وصياغة الجمل باللغة الإنجليزية

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	45	90
لا	5	10
المجموع	80	100.0

يبين الجدول (16) أن نسبة 90% أي ما يعادل 45 مبحوثة عبروا ب نعم, وهذا راجع إلى تفاعلية البرامج التعليمية مما تجذب المتعلم على التواصل في اللعب ويتمثل اللعب هنا في تركيب الجمل وترتيب الكلمات, وينتج على هذا التواصل انتقال من مستوى إلى مستوى آخر, حيث يؤكد البصيص في هذا أن الكتابة أساسا لتكوين الثقافة اللغوية يستمد منها الكاتب عباراته وتراكيبها وصورها¹, وأما في المرتبة الثانية لا بنسبة 10% أي ما يعادل 5 مبحوثين.

2-3-7- أثر مطالعة الكتب والروايات الرقمية على تحسين قدرة القراءة وفهم النصوص الإنجليزية

الجدول رقم (17): أثر مطالعة الكتب والروايات الرقمية على تحسين قدرة القراءة وفهم النصوص الإنجليزية

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	45	90
لا	5	10
المجموع	80	100.0

يبين الجدول (17) أن نسبة 90% أي ما يعادل 45 مبحوثة عبروا ب نعم, و هذا راجع دور فعال للكتب والروايات خاصة للمتعلمين المبتدئين مما تجعلهم يتعلمون ويكتسبون كلمات جديدة أو حتى الكلمات في السياق المناسب, وأما في المرتبة الثانية نعم بنسبة 10% أي ما يعادل 5 مبحوثين.

نتائج الدراسة:

بعد دراسة واقع استخدام التطبيقات الرقمية في تعليم اللغات الأجنبية لدى طلبة معهد التعليم المكثف بجامعة الوادي, جاءت نتائج الدراسة كالتالي:

¹ البصيص, تنمية مهارات القراءة والكتابة: استراتيجيات متعددة للتدريس والتقييم, منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب, دمشق, 2011, ص: 73.

واقع استخدام التطبيقات الرقمية في تعليم اللغات الأجنبية لدى متعلمي اللغة الإنجليزية

- بينت الدراسة أن استخدام الطلبة للتطبيقات الرقمية في تعليم اللغات لدى طلبة معهد التعليم المكثف بجامعة الوادي يكون خارج حصة التدريس أي في وقت الفراغ.
- أوضحت الدراسة أن طلبة معهد التعليم المكثف للغات بجامعة الوادي يفضلون استخدام التطبيقات الرقمية المجانية في تعلمهم للغة الإنجليزية.
- أكدت الدراسة أن طلبة معهد التعليم المكثف للغات بجامعة الوادي يفضلون استخدام التطبيقات الرقمية المدعمة باللغة العربية في تعلمهم للغة الإنجليزية.
- أوضحت الدراسة أن أساتذة معهد التعليم المكثف للغات بجامعة الوادي لا يشجعون الطلبة المتعلمين على استخدام التطبيقات الرقمية.
- أظهرت الدراسة أن التطبيقات الرقمية لا تتماشى مع المقررات الدراسية للمعاهد التعليم المكثف للغات.
- بينت الدراسة أن التطبيقات الرقمية تتناسب مع مستوى مع مستويات متعلمي اللغة الإنجليزية.
- بينت الدراسة أن التطبيقات الرقمية التعليمية تساعد في رفع مستوى اللغة الإنجليزية لدى طلبة معهد التعليم المكثف للغات بجامعة تيارت.
- أكدت الدراسة أن من أسباب استخدام طلبة معهد التعليم المكثف للغات للتطبيقات الرقمية التعليمية يكمن في تعلم المهارات الأربعة للغة الإنجليزية.
- أظهرت الدراسة أن استخدام طلبة معهد التعليم المكثف للغات للتطبيقات المحادثات النصية أدى إلى تحسين قدرة التواصل مع الغير باللغة الإنجليزية.
- أكدت الدراسة أن استخدام طلبة معهد التعليم المكثف للغات للبودكاست باللغة الإنجليزية أدى إلى قدرة الفهم الآخرين المتحدثين باللغة الإنجليزية.
- أوضحت الدراسة أن استخدام طلبة معهد التعليم المكثف للغات للألعاب التعليمية أدى إلى تحسين قدرة الكتابة وصياغة الجمل.
- بينت الدراسة أن استخدام طلبة معهد التعليم المكثف للغات للكاتب والروايات الرقمية باللغة الإنجليزية أدى إلى تحسين قدرة القراءة وفهم النصوص.

4. خاتمة:

تعتبر التطبيقات الرقمية التعليمية أحد أساليب التعليم التي أتاحتها التكنولوجيا الحديثة, فالفرد المهتم بالتعلم الذاتي الذي يجعل منه يبحث عن المعلومة ثم يتعرض لها ويكتسبها, يتجه مباشرة إلى البيئة الرقمية, فهذه الأخيرة وكما رأينا في الدراسة أكثر فعالية وجاذبية مع المتعلم لذا يعتمد عليها في اكتسابه للغة الإنجليزية. إذن هذه التطبيقات الرقمية التعليمية كما ذكر أتاحت الفرصة للعديد في تعلم واكتساب اللغة الإنجليزية لما لها من دور فعال من خلال استخدام المهارات التعلم الأربعة.

إن معالجة موضوع بهذا الحجم يتطلب جهداً أكبر و مزيداً من الدراسات والبحوث وعليه فالنتائج المتوصل إليها ليست نهائية، وإنما يمكن اعتبارها نتائج أولية يمكن الانطلاق منها لمعالجة هذا الموضوع من زاوية أدق وأعمق.

التوصيات

من خلال الدراسة النظرية والتطبيقية لهذه الدراسة نوصي ما يلي:

- عقد دورات تدريبية للأساتذة ومعلمي بخصوص التطبيقات الرقمية ودورها وفعاليتها في إكساب المتعلم اللغة الإنجليزية.
- تنمية وعي الأساتذة والطلبة وكل متعلمي اللغة الإنجليزية بفعالية دور التطبيقات الرقمية التعليمية في رفع المستوى اللغة الإنجليزية.
- تشجيع مصممي البرامج على تقديم تطبيقات رقمية تتماشى مع المقررات الدراسية لتعليم اللغة الإنجليزية, بحيث تقدم محتوى تعليمي متكامل.
- إجراء دراسات بخصوص التطبيقات الرقمية واكتساب وتعلم اللغة الإنجليزية.

واقع استخدام التطبيقات الرقمية في تعليم اللغات الأجنبية لدى متعلمي اللغة الإنجليزية

5. قائمة المراجع:

• المؤلفات:

- 1- أبو زيد, سالم عطية, (2013), الوجيز في أساليب التدريس, القاهرة, دار جرير للنشر والتوزيع.
- 2- البصيص, حاتم حسين, (2011), تنمية مهارات القراءة والكتابة: استراتيجيات متعددة للتدريس والتقييم, دمشق, منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب.

3- عبد الحميد, مُجَّد, البحث العلمي في الدراسات الإعلامية, القاهرة, عالم الكتاب.

4- الفاضل, مُجَّد محمود, (2016), تكنولوجيا التعليم والتعلم في المؤسسات الإدارية والتربوية, الرياض, مكتبة العبيكان.

• المقالات:

- 5- الحاييس, مُجَّد علي, (2017), أثر استخدام التعلم النقال في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لدى طلاب المعهد العالي للدراسات النوعية, تكنولوجيا التربية دراسات وبحوث, ص.